كما علم وارى بمعنى اعلم وهما في هذا القسم فانهما
كانا قبل ادخال الهمزة متعديين الى مفعولين
فلما ادخلت الهمزة عليهما زاد مفعول واحد
يقال له المفعول الاول واما الافعال الآخر وهي
انبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث فليست اصلها في
التعدية الى ثلثة بل تعديتها اليها انما هي بواسطة
اشتمالها على معنى الاعلام وهذه الافعال المتعدية
الى ثلثة مفاعيل مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت
في جواز الاقتصار عليه كقولك اعلمت زيدا او الاستغناء
عنه كقولك اعلمت عمرا منطلقا والثاني والثالث
من مفعولها كمفعولي باب علمت في وجوب ذكر
احدهما عند الآخر وفي جواز تركهما معا افعال
القلوب وتسمى افعال الشك واليقين ايضا وكانهم
ارادوا بالشك الظن والا فلا شيء من هذه الافعال
بمعنى الشك المقتضي تساوي الطرفين وهي ظننت

ظننت وحسبت وخلت وهذه الثلثة للظن
وزعمت وهي تكون تارة للظن وتارة للعلم وعلمت
ورأيت ووجدت وهذه الثلثة للعلم تدخل اي هذه
الافعال على الجملة الاسمية لبيان ما هي اي تلك الجملة
من حيث الاخبار بها ناشئة عنه من الظن والعلم
كما اذا قلت علمت زيدا قائما فقولك علمت لبيان
ان ما نشأت هذه الجملة عنه حين تكلمت بها واخبرت
بها عن قيام زيد انما هو العلم ولو قلت ظننت زيدا
قائما فقولك ظننت لبيان ان ما نشأت الاخبار
هذه الجملة هو الظن وكذا بواقي الافعال فتنصب هذه
الافعال الجزئين اي جزئي الجملة الاسمية المسند والمسند اليه
على انهما مفعولان لها ومن خصائصها التي جمع
خصيصة وهي ما يختص بالشيء ولا يوجد في غيره
اي ومن خصائص افعال القلوب انه اذا ذكر احدهما
ذكر الآخر فلا يقتصر على احد مفعوليها وسبب ذلك